

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يحتاج كل انسان في حياته اليومية الى قدر معين من الخبرة لممارسة التذوق الجمالي والفني، لذلك فان التذوق الفني يعد جانباً مهماً من جوانب التذوق الجمالي العام وهو يختص بتذوق وتصميم الاعمال الفنية المختلفة من (الفنون التشكيلية، والشعر، والموسيقى، والفنون المسرحية، والفنون السمعية والمرئية، او فن التصميم وغير ذلك من المجالات الفنية الاخرى (البيسوني، 1993: 91).

وعلى الرغم من اشتراك هذه المجالات في الاسس والقيم الفنية والجمالية العامة للفن، الا ان كل مجال منها يحتاج الى قدر خاص من الثقافة الفنية والوعي وممارسة الاعمال الفنية كي يمكن عملية التذوق الفني ان تتم بصورة سليمة لدى المتلقي (المتذوق). فالتذوق الفني هو محاولة للتعرف على مكونات العمل الفني ومهمة الكشف عن القيم الجمالية والفنية والتعبيرية اثناء العمل عند ممارسته والاستمتاع به ثم تقدير قيمته واصدار الحكم عليه، لذلك فان التذوق الفني هو اهم مرتكزات الفنون الجميلة، فالخبرات الفنية التي يكتسبها المتعلمون تنمي لديهم القدرة على تذوق تعبيرات الانسان الابداعية التي جسدها من خلال عمل فني معين. ان عملية التذوق الفني تعد عملية اتصال تتم بين ثلاثة عناصر ينبغي ان تتفاعل مع بعضها بعضاً وهي الفنان المبدع (رساماً، او نحاتاً او ممثلأ... او غير ذلك) وهو (المرسل) والفرد المتذوق (المتلقي) ثم العمل الفني (الهاشمي، 2007: 91)

لذلك فان عملية التذوق تختلف من انسان لآخر على وفق اختلاف الاذواق عند الناس: اختلاف اذواق الناس يؤدي بالضرورة الى تفاوت في تذوق الجمال. فالقدرة على الاستمتاع تتفاوت من شخص لآخر والخبرات الماضية لايمكن ان تكون واحدة عند الجميع. وتتنوع وتفاوت التربية الجمالية: تتفاوت التربية الجمالية من بيئة لآخرى ومن مجتمع لآخر وفي المجتمع نفسه بين وقت واخر. وان الاستمتاع بالعمل الفني ليس شيئاً نهائياً فهو ينمو ويتطور وعلى هذا فان الاستعداد الفطري لتذوق الاعمال الفنية لا يكفي وحده اذ لابد من تغذيته والارتقاء به بكل الوسائل المتاحة حتى تبلغ مراتب التذوق العليا، (خالص، 1997: 41)

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

والتباين في التركيز والانتباه، ان بعض الناس قد يتمكنون من الاستمتاع بالجمال في وقت قصير عابر، بينما بعضهم الآخر لا يتمكنون من ذلك الا بعد تأمل هادئ خلال وقت قد يطول. وفي هذا المجال نلفت الانتباه الى امرين اساسيين الاول: ان الشيء الجميل هو الشيء الغريب والجديد الذي لم نألفه من قبل، والثاني ضرورة التمييز بين صفة الجمال في الشيء وصفة الامتاع والملائمة فيه (الهاشمي، 2007: 87).

وقد لاحظ الباحث أن بعض طلبة الجامعة، يعانون من انعدام او انخفاض مستوى التذوق الفني لديهم وقلة الاهتمام بانجاز المهام الفنية مثل المعارض الفنية والشعر والمسرح والرسم او الغناء ووجود الخجل والتردد عند الكثير من الطلبة، وعدم الاكتراث والميل الحقيقي للاهتمام بالاعمال الجمالية والمشاركة فيها، فضلا عن عدم توفر مقياس لقياس مستوى التذوق الفني لطلبة الجامعة، كل ذلك دفع الباحث الى بلورة مشكلة بحثه الحالي بالأجابة عن التساؤل التالي: ما هو مستوى التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية؟

أهمية البحث:

أصبح دور التربية والتعليم في بناء اقتصاديات المعرفة الحديثة والمجتمعات الديمقراطية المتقدمة اعظم تأثيراً من الحقب السابقة، لذلك اضحى اصلاح التعليم من اهم متطلبات المرحلة الحالية في معظم البلدان التي تنشأ التربية والتعليم الحديثة (عبد اللطيف، 2004: 45).

فالتربية السليمة هي التي تتجاوب مع ظروف المجتمع وتغيراته وتسايره وتسيره، فهي ليست مجموعة ثابتة من الاهداف والمناهج وطرائق التدريس، بل هي الاطلاع المستمر على ظروف المجتمع وواقعه ومحاولة الاستعداد للحركة لمقابلة حاجاته المتجددة وحل مشاكله التي تتغير كل يوم (السامرائي، 2009: 6).

لذا فان التربية الفنية تساعد في نمو الشخصية الانسانية نمواً يكاد يكون متكاملماً من خلال قيم واتجاهات انسانية تتصل بالعاطفة والوجدان والمعرفة الحسية، وتنبع اهمية التربية الفنية من اسهامها في تحقيق جوانب التربية الاخرى كالتربية العقلية، لانها تسهم في اغناء المعارف وتكوين العمليات المعرفية من خلال ايقاظ مشاعر واحاسيس الفرد وتوجيهها الوجهة الصحيحة (نعمة، 2005: 67).

ان الدور الذي تلعبه التربية الفنية والجمالية في تنمية المهارات الفنية وتطويرها لدى الافراد ان من اهم اهدافها هو تربية الذوق الجمالي والاهتمام بالجانب الوجداني والارتقاء بالمشاعر الانسانية فقد اصبحت تربية الذوق الجمالي ذات اهمية جوهرية في التربية الحديثة ولم يعد تعليم الفن جانباً مهارياً فحسب بل تعدى ذلك الى الاهتمام بتنشئة وتنمية القدرة على التعبير الذاتي من خلال (تربية الحواس التي يقوم عليها الشعور ويقوم عليها في النهاية ذكاء الفرد وقدرته على الحكم (ريد، 1970: 14).

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

ان للتذوق الفني اهمية استثنائية في مجال التربية الفنية اذ يعد الجسر الذي يوصل بين الطالب والعمل الفني فمن خلال مراحل الثلاثة (الوصف - والتحليل - والتفسير) يستطيع الطالب التحدث عن العمل الفني واصفاً لعناصره الشكلية والتشكيلية ومحللاً للمعاني والرموز والعلاقات التشكيلية ومفسراً لمضمونه ومغزاه. ويرى كل من (باركان Barkan ، وتشابمان Chapman ، وكيرن Kern) ان التذوق سلوك مكتسب يمكن تنميته بالممارسة الفطرية من خلال تدريب الطالب على فحص دراسة الاعمال الفنية فبذلك تنمو لديه القدرة على التمييز واصدار الاحكام على الاعمال الفنية ويساعد الطالب على اكتساب المهارات المعرفية والادراكية فتزداد قدرته على الرؤية القائمة على الفحص والدراسة وتنمو ثقافته البصرية (الهاشمي، 2007: 93).

يؤكد (ستيفن مارك) على الاهمية التربوية للتذوق الفني التي يكتسبها الطلاب عند التحدث عن العمل الفني بقوله "ان المهم في ممارسة التذوق هو تشجيع الطلاب على المحادثات المستمرة حول طبيعة الفن ومعناه واثره في الحياة، فضلاً عن مناقشة القيم الجمالية بشيء من التفصيل لكي يتمكنوا من التعبير عن ارائهم الخاصة حول جودة الاعمال الفنية والحكم على الخصائص البصرية للعالم المحيط بنا وتساعد هذه المحادثات حول القيم الجمالية للطلاب على كيفية تقييم الاساس الذي يركز عليه الحكم المدروس للعمل الفني كما انه يساعد على تقييم الجوانب المعقدة والدقيقة في مختلف الجوانب الجمالية للعمل الفني" (الهاشمي، 2007: 94).

ويرى (Greer) ان اهمية التذوق الفني للطلاب يرجع الى اكساب الطالب الخبرات الجمالية وتكوين المدركات الجمالية لديه. واكساب الطالب المهارات الفلسفية. وتنمية الاحساس بالجمال لدى الطالب وتشجيع الطالب وتنمية اتجاهاته نحو ممارسة الفن. ويساعد الطالب في ادراك الناحية التعبيرية لعمل فني معين. ويكسب الطالب القدرة على الادراك والتذوق والمعرفة بمفاهيم الفن. ويدفع الطلاب نحو الفحص الجمالي والوصول الى مفهوم عام وشامل للفن. (Greer, 1984 P: 212-21)

وتكمن أهمية المرحلة الجامعية في كونها تمثل مكانة مركزية في السلم التعليمي ، وان التعليم في الجامعة يمثل قيمة عالية ، ووسيلة فعالة للنهوض بالمجتمعات المختلفة ، وان الاهتمام بالتذوق الفني لدى طلبة الجامعة ، أهتمام المجتمع بأسره لأنهم سيقودون المجتمع في المستقبل القريب ، وان إغفال طاقاتهم أو تجاهلها ، يجعلها أن تتحول الى طاقات تدميرية ، تدمر ذاتها ومجتمعها في آن واحد ، إذ لم تجد لها مخرجاً مناسباً بعيداً عن كثير من ضغوطات الحياة الاجتماعية والاقتصادية (الربيعي ، 2003 : 86) .

ولقد أنصب أهتمام العاملين في القياس النفسي على أعداد مقاييس وأختبارات تقل فيها أخطاء القياس، وتجلى ذلك بتحديدهم بعض الخصائص القياسية السيكمترية التي تؤثر دقة المقياس في قياس ما يجب أن نقيسه وتحد من الأخطاء التي قد تؤثر في الدرجة الحقيقية للسمة المقاسة. (Dick Hager , 1971 : 13).

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

ولعل أهم الخصائص السيكومترية التي يجب على الباحثين أن يتثبتوا منها في المقاييس النفسية ، هي صدق المقياس الذي يدل على أنه يقيس ما وضع لقياسه ، وثبات المقياس الذي يدل على أتساق درجات المقياس واستقرارها ، فضلاً عن القدرة التمييزية لفقراته. (عبد الرحمن، 1998 : 93) .

وتتلخص أهمية البحث الحالي بالنقاط التالية :

1. يعد طلبة الجامعة الشريحة المثقفة من الشباب فهم الطليعة الواعية التي تقع عليهم مسؤولية البناء والتغيير داخل المجتمع .
 2. أهمية قياس التذوق الفني لدى الطلبة الجامعيين ومحاولة التعرف على مستواه لديهم .
 3. قد يستفاد من مقياس البحث الحالي ونتائج الدراسة في إمكانية استخدامه من قبل رؤساء الاقسام العلمية للكشف عن مستوى التذوق الفني لطلبتهم
- أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي :**

أولاً: بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية .

ثانياً: التعرف على درجة التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية .

ثالثاً: التعرف على دلالة الفروق في التذوق الفني وفقاً للجنس (ذكور - أناث) .

رابعاً: التعرف على دلالة الفروق في التذوق الفني وفقاً للتخصص (علمي - إنساني) .

خامساً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بقياس مستوى التذوق الفني لدى طلبة المرحلتين الثانية والثالثة وللدراسة الصباحية في كلية التربية الأساسية ووفقاً للجنس (ذكور - أناث) والتخصص (علمي - إنساني) وللجنة الدراسية (2019 - 2020) .

تحديد المصطلحات:

القياس: عرفه "الظاهر وآخرون" 1999 "بأنه العملية التي بواسطتها نحصل على صورة كمية لمقدار ما يوجد في الظاهرة عند الفرد من سمة معينة (الظاهر وآخرون ، 1999 : 11) .

وقد عرفه "ميخائيل" 2004 "بأنه العملية التي تشير فيها للتقدير الموضوعي الكمي وأعطى قيم عددية للسمة أو الخاصية المقيسة استناداً الى قواعد محددة تتم من خلالها المطابقة بين السمة أو الخاصية المقيسة والرقم الدال على درجة وجودها . (ميخائيل ، 2004 : 15) .

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

ويعرفه الباحث نظرياً بأنه "عملية تحويل الكم والنوع لمؤشرات التذوق الفني الى رقم لغرض قياس الخاصية".

التذوق الفني:

وقد عرفه البسيوني، 1993 بأنه:

"نمو حساسية الفرد فيستطيع أن يستجيب لأنواع مختلفة من العلاقات الجمالية التي تقوم عليها الأعمال الفنية ويعد هذا العامل مهماً في تكوينه ويمكن أن يؤثر في سلوكه ويمكن أن يصبح هذا السلوك أكثر تكاملاً فقد يرتقي التذوق ويصبح أسلوباً من أساليب معالجة الشخص لكل ما يقع تحت يديه" (البسيوني، 1993 : 12).

وعرفه خالص 1997 هو:

"فعل استقبال جمالي لمعطيات العمل الفني في وعي المتذوق يؤدي الى استمتاع به ويولد لديه جمالية واكتفاء" (خالص 1997: 9).

بينما عرفه حنورة 2000 بأنه:

"تقويم لمادة معروضة من طرف على طرف آخر تكون له استجابة تقويمية تحمل المتعة من المتلقي لأحد الأعمال الفنية" (حنورة 2000، : 113).

ويعرفه كلايف بل: 2001 انه:

"موضوع من مواضيع الجمال يستند بالضرورة الى تصورات وأحكام وان هذه الأحكام في النهاية مسألة ذوق شخصي" (كلايف بل، 2001، : 56).

التعريف النظري للتذوق الفني هو: "الميل والاحساس الجمالي نحو الاعمال الفنية المختلفة كالشعر والموسيقى والرسم وغيرها والعمل بها ومحاولة التقرب اليها والتعايش والانسجام معها".

أما التعريف الإجرائي للتذوق الفني: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب في عينة البحث الحالي على مقياس التذوق الفني المعد في البحث الحالي.

الفصل الثاني

أولاً: الاطار النظري :

مفهوم التذوق الفني:

اثار (جيروم ستولنتيز) مجموعة من الاسئلة في كتابه (النقد الفني) منها: ما طبيعة الفن الجميل، وما الذي يميز الفنان المبدع من غير المبدع؟ أي نوع من التجربة يعد تذوقاً للفن؟ ما الذي يحدث في تجربة التذوق الفني؟ لماذا كانت هذه التجربة ذات قيمة؟ (كلايف بل، 2001: 7).

لقد عني علماء النفس بشكل عام وعلم النفس التجريبي بشكل خاص الذي ظهر عام 1879 بدراسة (تذوق الجمال)، اذ اجرى العالم الالماني (فخنر Fehner) تجاربه على التذوق ونشرها في كتابه (مبادئ التذوق الفني) بعد ذلك استمرت الدراسات الخاصة بموضوع التذوق الفني التي كانت تتركز على محاولة التعرف على خصائص الشيء الجميل سواء كانت عناصره جمالية او بنائية لها صفة تناسقية تتألف من داخل العمل الفني. فالتذوق هو اهتزاز الشعور في المواقف التي تكون فيها العلاقات الجمالية على مستوى رفيع يتحرك لها وجدان الانسان بالمتعة والارتياح وعملية التذوق الفني تتم في ثلاث مراحل هي:

أولاً: الاحساس او الادراك الفوري للموضوع.

ثانياً: رد فعل الشعور العاطفي لشكل الموضوع المدرك.

ثالثاً: رد فعل المشاهد لطبيعة المفهوم الفكري للموضوع، أي ما يتضمنه العمل الفني لجميع ما يثيره من تداعيات ثانوية (الحيلة، 1998: 91).

من هنا فان التذوق الفني جانب مهم من جوانب التذوق الجمالي يختص بتذوق الاعمال الفنية المختلفة من فنون تشكيلية وشعر وموسيقى ومسرح وسينما وغيرها من المجالات الفنية المختلفة بالرغم من اشتراك هذه المجالات في الاسس والقيم الجمالية والقيمة العامة للفن الا ان كل مجال منها يحتاج الى قدر خاص من الثقة الفنية والوعي (التدريب) كي يمكن لعملية التذوق الفني ان تتم بصورة سليمة لدى المتذوق.

فالتذوق الفني يعني محاولة التعرف على العمل الفني وفهمه والكشف عن القيم الجمالية والفنية والتعبيرية، للاستمتاع بها وتقديرها ثم اصدار الحكم عليها وهو من اهم اهداف التربية الفنية (الحيلة، 1998: 92).

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

يشير الكثير من الدارسين الى ان التذوق الفني هو عملية اتصال Communication تقتضي وجود طرفين احدهما المرسل والثاني المتلقي او المستقبل بينهما قناة للتوصيل، ورسالة محمولة على هذه القناة. (حنورة، 2000 : 56)

ان عملية التذوق في طبيعتها عمل ذهني ينصب في بيان قيمة فكرة او شيء، ويصحبه دائماً حكم على مبلغ وصول الفكرة او الشيء الى درجة من الكمال في الخير او الجمال، او الحق (مجمع اللغة العربية، 1979 ص52). وهي نمط من السلوك الادراكي والوجداني يظهر في الجوانب الجمالية للعمل الفني، وهو عملية واعية تتأثر بعوامل كثيرة منها الانتباه، والحالة المزاجية، والقدرات الادراكية بشكل عام (امين، 2001 : 77).

ان كلمة التذوق بمعناها العام تعني " ابداء الرأي او الحكم وفقاً للتذوق الخاص للفرد" (اسعد، 1987 : 22)، بينما يرى (نوبلر) ان غاية التذوق الفني "ينبغي ان تكون تحقيق تجربة جمالية" (نوبلر، 1987 : 29)، ويعد القدرة على الاحساس بالعمل الفني او أي انتاج ذهني لبيان اوجه الجمال والنقص فيه" (اسعد، 1987 : 22).

اما الحكم الجمالي فهو مرحلة لاحقة عند المتلقي تحصل عندما يكون الفرد لديه ذائفة عالية تؤهله ان يصدر حكماً جمالياً للآثار الفني فالتذوق قبل الحكم الجمالي ولكنه مرحلة من مراحل المتقدمة ويرى اغلب المفكرين والمختصين في هذا المجال ان عملية التذوق الفني تعبير عن موقف الذات الانسانية تجاه العمل الفني، وهو القدرة على الاحساس بالعمل الفني او أي انتاج ذهني، بغية بيان اوجه الجمال والنقص فيه (اسعد، 1987 : 22)، والتذوق سلوك يتضمن الاقدام والاحجام والانسان بشكل عام يتركب من مجموعة من الاستجابات لمواقف مختلفة، وكل موقف يعد ممارسة لقدرة على التذوق لذلك نجد ان اولى وظائف التربية تكوين المعايير السليمة للتذوق، وتدريب المتعلم على تطبيقها عملياً ليرضى بحياته وحياة المجتمع الذي يعيش فيه (البيوني، 1993 : 73).

عناصر التذوق الفني:

بغية ان تتم عملية التذوق الفني وبشكل سليم، لابد من توافر عدة عناصر ومقومات مترابطة تعتمد عليها العملية وتتلخص بما يأتي:-

1-التوقف: هو حالة الاحساس والشعور بالجمال، من خلال المشاهدة العيانية واستقراء الخصائص الفنية والجمالية للعمل أي مكوناته الجمالية كلها، وتوقف المتلقي امام الشيء الجميل ومثوله اتجاهه، تبدأ عملية التأمل والاستقراء واستجابة الذات للموضوع فيقول (جو تشوك Gotshalk) "ان الانتباه نحو الجمال هو قبل كل شيء انتباه مركز نحو الموضوع الجمالي بالدرجة الاولى" (Gotshalk, 1985 P 4).

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

2- الإدراك والفهم: ويقصد به التعرف على المراد تذوقه وفهمه والكشف عن القيم الجمالية والابتكارية فيه" (الحسيني، 2008 : 12).

3- الاندماج والاستمتاع: وهي معايشة العمل الفني ومحاولة إعادة الخبرة الجمالية التي مر بها الفنان أثناء انجازه العمل الفني أي الاستمتاع بكل تفاصيل العمل الفني ومكوناتها من استخدام الألوان ودرجاتها وملمس سطوح الأشكال والخطوط المكونة لها ودرجات الظل والضوء التي تظهر عليها، وملاحظة مدى التحريف والاختزال الذي طرأ على تلك الأشكال، فضلاً عن نظام التكوين المستخدم وكيفية الربط بين مكونات العمل الفني من خلال إيجاد العلاقات الشكلية واللونية وعلاقتها بالمضمون والمعنى الذي يقصده الفنان (خميس، 1967 : 24).

4- التقدير والحكم: ويعني ذلك ادراك الشيء المراد تذوقه واصدار الحكم عليه وهذه الخطوة تأتي بعد الاستمتاع بالموضوع الفني، إذ أنها تعد أساساً مهماً في عملية التذوق الفني فمن دون ادراك لقيمة العمل الفني والحكم عليه لا يمكن ان يتم التذوق بشكل كامل (البسيوني، 1993 : 297).

وهناك مجموعة من العوامل التي تساعد في تحقيق التذوق الفني منها:

- 1- الثقافة الفنية: وهي مجموعة الخبرات التي تتصل بمعنى الفن والجمال وتاريخ الفن.
- 2- المعايشة والاندماج الكامل وإعادة معايشة الخبرة والمراحل التي مر بها الفنان في انجاز عمله.
- 3- التقانة البصرية: وتعني خبرة العين بالمرئيات.
- 4- ادراك العلاقة بين الشكل والمضمون ان العمل الفني الجيد يكمن في تحقيقه الوحدة الكلية لهذين العنصرين الاساسيين.
- 5- توقع شيء جديد في العمل الفني (الحيلة، 1998 : 95).

اما العوامل التي تعرقل عملية تنمية التذوق الفني لدى الفرد وتؤثر فيها فهي:

- 1- عدم المام المتذوق بعناصر الفن واسسه والتقنيات الفنية ذات العلاقة بالموضوع الفني، مما يؤدي الى حدوث مشكلة عدم فهم هذا العمل او ادراك محتوياته لذلك يجب ان يكون المتذوق على علم ودراسة ودراية بأسس التذوق الفني وعناصره. (الهاشمي، 2007 : 93).
- 2- النظرة الجزئية الضيقة والقاصرة للعمل الفني بمعنى رؤيته وتذوقه من جانب واحد فقط او التركيز على جزئياته او تفاصيل معينة تظهر في العمل كالألوان فقط او ادراك البعد الثالث للأشكال والاجسام المكونة له او مهارات الرسم او فكرة الموضوع ... وغيرها، وهذا يعني الفصل بين الشكل والمضمون وهو ما يتعارض مع ما اكدت عليه نظرية الجشتالت (البسيوني، 1993 : 297).

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

- 3- تأثير الاطار المرجعي (الخبرات السابقة للفرد في عملية التذوق الفني وتعني تأثير مجموعة من الافكار والمعتقدات والعادات التي تؤثر في سلوك الفرد.
- 4- تأثير التعصب السلبي او الاعمى في عملية التذوق الفني مثل تعصب الفرد لفكرة او موضوع معين. او تعصب الفنان لمدرسة فنية معينة (الحيلة، 1998: 95).

سمات التذوق الفني ومراحله:

لا تقتصر عملية التذوق الفني على حالة التلقي او الاستقبال السلبي للعمل الفني فقط بل تتعدى ذلك الى عملية التقدير والحكم بالجمال او القبح، وتتأثر حالة المتلقي النفسية في اقباله او نفوره من هذا العمل، ويتحدد من ثم حكمه عليه، وتبدو المسألة بهذه الصورة السهلة مقبولة اذا فرضنا ان الحكم الجمالي حكماً ذاتياً، وانه صدى لمشاعرنا الخاصة، او هو صدى للشعور الذي ودعه الفنان على عمله الفني، او نتيجة للعلاقة بين مشاعرنا الخاصة وشعور الفنان (اسماعيل، 1986: 105).

وقد حاول (ريمون بابير 1859-1958 R. Bayer) ان يحدد الخطوات التي يمر بها المتذوق عند استجابته للعمل الفني بما يأتي:-

1-التوقف: ومعنى هذا ان ثمة فعلاً جمالياً منعكساً يتمثل في استجابة الذات للموضوع الجمالي بايقاف مجرى تفكيرها العادي. والكف عن مواصلة نشاطها الارادي، من اجل الاستغراق في حالة من المشاهدة او التأمل التي تكون بمثابة مفاجأة لها (نوبلر، 1987: 185).

2-العزلة او الوحدة: تعني استبعاد كل العوامل ما عدا الاثر الفني او الموضوع الجمالي بكل انتباهنا، فننزل بذلك عن العالم المحيط بنا ونجد انفسنا وجهاً لوجه امام الموضوع المشاهد وحده. ويقول ستولنتيز: "يبدو ان التجربة الجمالية، في احسن حالاتها تعزلنا نحن والموضوع معاً عن التيار المعتاد للتجربة، فحين نعجب بالموضوع في ذاته، نفضله عن علاقاته المتبادلة بالاشياء الاخرى، ونشعر كان الحياة قد توقفت فجأة، اذ اننا نستغرق تماماً في الموضوع المائل امامنا، ونترك اية فكرة عن النشاط الفرضي المتطلع الى المستقبل" (ريد، 1970: 71).

3-الاحساس باننا ماثلون امام ظواهر: وهي المرحلة الثالثة بعد ان يحدث فعل التأمل الذي يتجاوز الادراك الحسي باجوبة لتساؤلنا حول وجود الشيء او الموضوع التي لا تكفي حواسنا المجردة لاستيعابه بعد ليشعر المتذوق بانه ازاء عالم ذو طابع ظاهري بعيداً عن الوقائع والحقائق.

4-الموقف الحدسي: ومعنى هذا ان رائدنا في السلوك الجمالي. ليس هو الاستدلال والبرهنة والبحث العقلي (كما هو الحال في العلم مثلاً) وانما رائدنا الحدس والعيان المباشر والادراك المفاجئ، فننجذب الى الموضوع او ننفر منه نتيجة الاحساس المبهم الذي يملكنا منذ البداية. (نوبلر، 1987: 185).

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

5- **الطابع العاطفي او الوجداني:** ان العمل الفني المائل امامنا يثير عواطفنا وانفعالاتنا ويؤثر في وجداننا، وهذا يعني ان الموقف الجمالي ليس مجرد موقف ذاتي ينطوي على استجابة شخصية فحسب، انما هو ايضاً موقف وجداني يفيض عاطفة ويثير انفعالاتاً في حين ان جانب (المعرفة) يبدو بشكل ظاهر في شتى مظاهر نشاطنا البشري العادي (كالادراك الحسي، والفهم العقلي، والسلوك العملي)، نجد ان في تأمل الجمال -على العكس من ذلك- مظهراً وجدانياً يتجلى بوضوح، فيعيدنا الى حالة بدائية من حالات الوعي او الشعور ، (عبد اللطيف، 2004: 44).

6- **التداعي:** قد تثير عواطفنا وانفعالاتنا ونحن ازاء عمل فني معين ذكريات وعواطف ماضية تتعلق بعمل فني جميل مماثل او مشابه، فيقوى بذلك احساسنا بتذوق العمل الفني القائم (عبد المعطي، 1985: 345).

7- **التقمص الوجداني والتعاطف الرمزي:** وهي المرحلة الاخيرة التي يمر بها المتذوق امام العمل الفني يظهر عنده موضع الاثر الفني فيحقق بينه وبين العمل الفني مشاركة وجدانية او محاكاة باطنية، فيحصل حكم جمالي يشبه حالة المحاكاة ولكن محاكاة باطنية داخلية بعد نشوء الانفعال بين العمل الفني وانتقال ذلك الانفعال الى المتذوق. أي عند اثاره المتذوق للعمل الفني تحدث الانفعالات لديه فتشعر بالتأثر الذي يساعد على اصدار الحكم على الاعمال. (البسيوني، 1993: 348).

وقد اكدت نظرية "كاست وروسين فيج" على البيئة المادية المحيطة بالناقد المتذوق والتي تمثل منظومة متكاملة وهي جميع المدركات المحيطة بالناقد والمتذوق والتي تمثل منظومة متكاملة وهي جميع المدركات المحيطة بالناقد والمتذوق وما يتصل بها من مفاهيم ومعلومات ومدركات حسية. وبمعنى آخر أنها البيئة التي تيم من خلالها استيراد بعض مفردات البيئة و إعادة صياغتها من جديد، ثم تحويلها لمخرجات وعلاقات وأنظمة ومضامين وتشكيلات يمكن استنتاجها من العمل الفني، ثم أعادتها للبيئة مرة ثانية، وتؤثر هذه البيئة في الذوق والنقد. (الحيلة، 1998: 78).

وترى نظرية دانييل كاتز (Daniel Katz & Kahn) أن المنظومة الادراكية الابداعية في نقدها تدرك كوحدة بنائية متكاملة، فالعلاقات المتبادلة تحقق كوحدة في فهم المنظومة النقدية، وان الخطأ فقد أي عمل دون رؤية كافة المدخلات المحدثة للعمل، والتي دفعت الفنان المبدع لتحقيقه، والتي يبني عنها بنائياته الفنية، وان كل منظومة فنية تتوقف قراءاتها بصرياً والاستمتاع بهما على أسس أهمها معنى العلاقات والأنظمة والمضمون وتقنية البناء. أن كل أبداع منظومي في النقد يتفاعل مع نظام أكبر منه، وان للنظام خصائص أهمها خصائص النظام النقدي. (امين، 2001: 67)

بينما بينت النظرية الموقفية أن كل مداخل النظام الفني المنتج ترتبط بمدخلات أكبر منها وتشترك جميعها في منظومة أكبر يساعد في ذلك منظومات ورائية وبيولوجية وفنولوجية ويكون للأنتروبولوجيا دور أساسي في فهم المنظومات والتعامل معها والنقد لعمل ما يشكل في حد ذاته منظومة تتطلب التعامل بنوع من المهارة. وان دراسة المواقف النقدية التي يمر

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

الناقد تؤثر في عملية النقد وان النظريات الموقفية المعاصرة تعتمد اعتماداً كبيراً وكاملاً على مفهومات النظم الفنية، وستكشف هذه النظريات أنماطاً للعلاقات بين النظم الفرعية في عمليات النقد والتذوق. (الربيعي، 2003: 99)

ويحدد (كاست Kast) و (وروزنج Rosenzweig) الفكرة الموقفية في النظرية بأنها وحدة منظومية كبيرة تتكون من نظم فرعية، رسمت بأبعاد محددة في نظامها البيئي الأكبر وان النظرة بحسب الموقف تحاول أظهار فهم العلاقات المتداخلة بين النظام الفني النقدي والبيئة الخارجية والنفسية، وذلك لمعرفة أنماط العلاقات أو أشكال العوامل المتغيرة. (السامرائي، 2009: 87).

بينما أظهر بنيامين (كونستان B. Constant) أن عمليات التذوق تأتي من خلال الاستمتاع بالأعمال الفنية وان هذا الاستمتاع ينعكس مرة ثانية على الأعمال الفنية مضافاً إليها ذاتية الشخص المدرك للفن وعلى ذلك تكون عملية التذوق دائمة ونامية ومتجددة الرؤية والاستمتاع الفني ومن ثم يمكن تحقيق ذلك النمو من خلال التالي:-

1- الممارسات الفنية والجمالية.

2- قراءة الأعمال الفنية.

3- زيارة المتاحف والمعارض.

4- المقارنة والمفاضلة بين الأعمال الفنية. (نعمة، 2005: 87)

هذه النظرية وضع أسسها (شوبهور Schopenhauer) وهي تؤكد حياة الانسان رحل للتذوق والنقد، وما يفعله الانسان من تعبيرات خلال الفنون ما هي إلا ترجمة وتنفيذ لما يشعر به الانسان من تذوق للمدركات والقضايا الحياتية وان التذوق والنقد هما تاريخ الانسان، وان ما يجابهه الانسان من مشكلات وبخاصة المأساة يعد قمة الفن، الذي هو مصدر للتذوق. (حنورة، 1985: 33)

واكدت نظرية النقد والمحاكاة (لأرسطو) ترى أن الفن وهو أساس للتذوق والنقد الفني محاكاة، ولكنه وما يتصل به من عمليات تذوق ليس محاكاة لشيء، بل محاكاة لفعل، والتذوق والنقد شأنه شأن الفن يتجه الى الانفعالات، فيثيرها لا ليجعلها ذات طابع مرضى بل ليعيد الى الحياة الاتزان، فالتذوق والنقد على صلة وثيقة بالحياة، من ناحية المنبع ومن ناحية المصب. (كلايف بل، 2001: 23).

ابعاد التذوق الفني:

هناك ابعاداً معينة تحكم السلوك الانساني ككل السلوك التذوقي على وجه خاص وقد وجد ان من بين هذه الابعاد يوجد البعدان الجمالي والتعبيري في السلوك الانساني وهذان البعدان موجودان في كل تصرفات الانسان سواء فيها ما ارتبط بالتذوق الفني او غيره ولكن في سلوك التذوق يعد البعد

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

الجمالي الواجهة (Facet Dimension) والبعد المعرفي يعد (البعد الواجهة) في عملية الابداع ومع ذلك فلا يمكن للعملية الابداعية ان تتم من غير بعد جمالي ولا عملية تذوق تتم من غير بعد معرفي. (الهاشمي، 2007: 55)

فضلاً عن ذلك هناك خصائص للعمل الفني نفسه لها اثر مهم في تشكيل الخبرة الجمالية لدى المتلقي وبدون تبني العمل لهذه الخصائص تبقى عملية تقصي المعرفة عن التذوق الفني قاصرة، كذلك فان هناك خصائص للإنسان لها اثر جوهري و اساس في تشكيل خصائص العملية التذوقية، فالمنطوي مثلاً له اسلوبه الخاص بالتذوق الذي يختلف عن اسلوب الفرد الانبساطي وان الفرد العدوانية له طريقة معينة في تلقي العمل الفني على خلاف الفرد المهذب وان الفرد الذكي له طريقة معينة في تلقي الاعمال الفنية تختلف عن طريقة الفرد الاقل ذكاءً بل انه من الممكن القول ان التدريب على التلقي يؤدي دوراً مهماً و اساسياً في تشكيل ابعاد الخبرة (الجمالية) حتى نتعامل مع العمل الفني ينبغي الا نأخذ الامر بالتيسير المخل او بالسطحية التي تفسد جوهر خبرة التلقي التي هي في الاساس خبرة استمتاعه من طراز فريد (حنورة، 1985 : 85).

ثانياً: دراسات سابقة:

1. دراسة "امين" 2001: هدفت الدراسة الى معرفة التذوق الفني وعلاقته بالضغوط الاجتماعية والنفسية ، وتكونت عينة الدراسة من (164) طالبا وطالبة ، بواقع (101) ذكرا ، و (63) انثى ، وقد استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث ولصالح عينة الاناث ، ووجود تذوق فني لصالح الذكور من مجموع عينة البحث الكلية ، (أمين، 2001: 11)

2. دراسة "الدليمي" 2002: هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التذوق الفني بين أساتذة التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (160) مدرس ومدرسة وقد استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة وتوصلت نتائج الدراسة الى شيوع التذوق الفني لدى عينة البحث وعدم وجود فروق دالة احصائيا وفقا للجنس والدرجة العلمية. (الدليمي، 2002: 5)

3. دراسة "الربيعي" 2003: هدفت الدراسة الكشف عن مستوى التذوق الفني وعلاقته بالمستوى الاقتصادي لطلبة جامعة بغداد ، واستخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة وتكونت عينة الدراسة من (260) طالب وطالبة ، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود تذوق فني لدى عينة البحث، ووجود علاقة دالة احصائيا بين التذوق الفني والمستوى الاقتصادي. (الربيعي ، 2003 : 4) .

4. دراسة "نعمة" 2005: هدفت الدراسة الى تنمية التذوق الفني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذا وتلميذة ، واستخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

وتوصلت نتائج الدراسة الى نمو التذوق الفني لدى العينة ككل ، ووجد أن مستوى التذوق لدى الاناث التلميذات أكثر من توажدها بالذكور من التلاميذ . (نعمة، 2005: 3) .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

أولاً : منهجية البحث : أستعمل الباحث المنهج الوصفي في دراسته الحالية والذي يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصفها وصفا دقيقا بقصد تشخيصها لدى عينة البحث ، ويعد هذا النوع من المناهج الأكثر شيوعا وانتشارا واستعمالا في الدراسات الإنسانية (داود وعبد الرحمن، 1990: 185)

ثانياً: مجتمع البحث : يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية لجميع أقسامها ومراحلها الدراسية للعام الدراسي (2019 – 2020) وللدراسة الصباحية، الذي يبلغ عددهم (6973) طالباً وطالبة وموزعين على (15) قسماً بواقع (3372) من الذكور و (3601) من الاناث وبواقع (1486) طالباً وطالبة للمرحلة الأولى وبواقع (1916) طالباً وطالبة للمرحلة الثانية وبواقع (2158) طالباً وطالبة للمرحلة الثالثة وبواقع (1413) طالباً وطالبة للمرحلة الرابعة والجدول (1) يبين ذلك .

الجدول (1)

يبين حجم مجتمع البحث موزعين وفق متغير الجنس والتخصص

المجموع	عدد الطلبة		الأقسام	ت
	أناث	ذكور		
454	229	225	التربية الفنية	1
531	196	335	معلم الصفوف الأولى	2
466	56	410	التربية الرياضية	3
627	238	389	الأرشاد النفسي	4
647	310	337	التربية الإسلامية	5
437	283	154	العلوم	6
549	333	216	اللغة العربية	7
353	228	125	التربية الأسرية	8
569	277	292	الجغرافية	9
430	243	187	الرياضيات	10

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

11	التاريخ	260	257	517
12	التربية الخاصة	153	102	255
13	اللغة الانكليزية	160	325	485
14	رياض الأطفال	-	350	350
15	الحاسبات	129	174	303
	المجموع	3372	3601	6973

• حصل الباحث على أحصائية مجتمع البحث من دائرة التخطيط والإحصاء في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي (2019-2020)

ثانياً: عينة البحث:

يتطلب بناء مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية في البحث الحالي ، اختيار عينات عدة ، لذلك سيوضح الباحث كيفية اختيار العينات في كل تطبيق ضمن إجراءات البحث .

ثالثاً: أداة البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي ، قام الباحث ببناء (أداة البحث) مقياس التذوق الفني، وفيما يلي أهم الخطوات والإجراءات التي أتبعته :

أ. التخطيط للمقياس وتحديد المجالات:

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات والمقاييس ذات العلاقة لمقياس التذوق الفني بشكل خاص ومنها دراسة "امين" 2001 ودراسة "الدليمي" 2002 ودراسة الهاشمي "2007، فقد تبين أن اغلب تلك المقاييس والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع قد تحددت بالمجالات التالية (مجال التذوق الفني الموسيقي ، مجال التذوق الفني الجمالي، مجال التذوق الفني الشعري، مجال التذوق الفني العام، ، وعلى هذا الأساس فقد حدد الباحث بشكل مختصر أربعة مجالات لمقياس التذوق الفني وهي:

1. مجال التذوق الفني الموسيقي:-وهي ميل الفرد لشراء الكتب الموسيقية، واحتفاظه بصور وحياتة افنانين، وقدرته للتمييز بين المقامات العراقية، ومحاولة تقليده بعض الاصوات الغنائية
2. مجال التذوق الفني الجمالي:-وهي ميل الفرد لقراءة القصص افنية، والميل الى الرسم، والذهاب الى المتنزهات لالتقاط الصور، وتقليده لحركات بعض الممثلين وميله للخياطة والتطريز.
3. مجال التذوق الفني الشعري: وهي ميل الفرد نحو شراء الكتب الشعرية، والميل الشديد لحضور الجلسات الشعرية، وقدرته للتمييز بين فروع الشعر وانواعه المختلفة.

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

4. مجال التذوق الفني العام:- وهي ميل الفرد للاهتمام بتنظيم اثاث غرفته، وقدرته على التنسيق بين الالوان المختلفة، وانجذابه نحو الاعمال والرموز الفنية العريضة، وعشقه للاعمال الهندسية.

ب. صياغة الفقرات:

بعد أن قام الباحث بتحديد وتعريف كل مجال من مجالات مقياس التذوق الفني وتحديد مكوناته الأساسية، ومراجعتِه للأدبيات والمقاييس ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، فقد صيغت فقرات المقياس بواقع (40) فقرة وموزعه على مجالات مقياس التذوق الفني بواقع (10) فقرات لمجال التذوق الفني الموسيقي و (10) فقرات لمجال التذوق الفني الجمالي و (10) فقرات لمجال التذوق الفني الشعري و (10) فقرات لمجال التذوق الفني العام ، وقد راعى الباحث صياغة الفقرات بصيغة المتكلم وبأسلوب العبارات التقريرية وبلغة واضحة ومفهومة . والملحق (1) يوضح المقياس بصورته الأولية.

الصدق الظاهري:

الصدق هو الخاصية السايكومترية التي تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي أعد من أجله. (عودة، 1985 : 163) ، فالصدق من المفاهيم الأساسية التي يجب التأكد منه عندما يراد تطبيق أي أداة ، وتم الحصول على الصدق الظاهري لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات ، من خلال عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس والتربية الفنية ملحق (2) للحكم على صلاحية الفقرات في قياس التذوق الفني، وقد حلت أجابات الخبراء وعدت كل فقرة صادقة إذا ما أتفق على صلاحيتها أكثر من (80%) من الخبراء ، وعدت جميع فقرات المقياس صالحة وهي (40) فقرة .

عينة وضوح التعليمات:

قام الباحث بتطبيق مقياس التذوق الفني على عينة أستطلاعية بلغت (25) طالب وطالبة أختيروا عشوائياً من خمسة أقسام (الرياضيات، العلوم، التربية الخاصة، الإرشاد النفسي، الجغرافية) للمرحلتين الدراسية الثانية والثالثة بواقع (12) طالبة و (13) طالب ، لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وبدائل الأجابة ، والتعرف على الوقت المحدد للأجابة على المقياس، والصعوبات التي قد تواجه الطلبة لغرض تلافيتها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية ، وبعد إجراء هذا التطبيق الأولي الأستطلاعي، تبين أن جميع فقرات المقياس وتعليماته واضحة لدى طلبة العينة، وأن الزمن المستغرق لديهم للأجابة على المقياس بمتوسط مقداره (36) دقيقة .

عينة التحليل الأحصائي:

لقد أعتمد الباحث في اختيار عينة التحليل الأحصائي على الطريقة العشوائية حيث بلغت (400) طالباً وطالبة تم اختيارهم من أقسام كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية موزعين

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

بالتساوي وفق متغيري الجنس والتخصص ، ويؤكد نانلي 1978 ، بهذا الصدد أن نسبة عدد أفراد العينة الى عدد الفقرات يجب أن لا يقل عن نسبة (10,5) لعلاقة ذلك بتقليل فرصة الصدفة في عملية التحليل الأحصائي (Nunnally : 1978 , 262) والجدول رقم (2) وضح ذلك .

جدول (2)

يوضح حجم عينة التحليل الأحصائي موزعين حسب الجنس والتخصص

المجموع	عدد الطلبة		الأقسام	ت
	ذكور	إناث		
30	15	15	التربية الفنية	1
30	15	15	معلم الصنوف الأولى	2
30	15	15	التربية الرياضية	3
30	15	15	الأرشاد النفسي	4
30	15	15	التربية الإسلامية	5
30	15	15	العلوم	6
30	15	15	اللغة العربية	7
30	15	15	الحاسبات	8
30	15	15	الجغرافية	9
30	15	15	الرياضيات	10
30	15	15	التاريخ	11
30	15	15	التربية الخاصة	12
30	15	15	اللغة الأنكليزية	13
10	10	-	رياض الأطفال	14
400	205	195	المجموع	

تصحيح المقياس وأيجاد الدرجة الكلية :

يقصد بتصحيح المقياس وأيجاد الدرجة الكلية، وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرات من فقرات المقياس، ومن ثم جمع هذه الدرجات لأيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة ، وقد صحت الدرجات على أساس (40) فقرة بعد أن أعطيت ثلاثة بدائل للأجابة وهي (دائماً ، أحياناً ،

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

نادراً) يقابلها سلم درجات (3 ، 2 ، 1) ولكافة فقرات المقياس ، وبهذه الطريقة حسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب من خلال جمع درجاته على فقرات المقياس، وعليه فان الدرجة العليا التي يمكن أن يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (120) درجة وتمثل الدرجة العالية والدرجة (40) تمثل الدرجة الواطئة وأعدمت هذه العينة لأغراض التحليل الإحصائي للفقرات.

ولزيادة الاطمئنان ولغرض التعرف على مدى قرب درجات عينة التحليل الإحصائي من التوزيع الاعتدال (الطبيعي) أو بعدها عنه، أرتأى الباحث حساب بعض المؤشرات الإحصائية كالتفرطح و الالتواء لدرجات عينة التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التذوق الفني وكما موضح في الجدول (3) .

جدول رقم (3)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي

الدرجة	المؤشرات الإحصائية
78	الوسط الحسابي
72	الوسيط
75	المنوال
0,63	الخطأ المعياري
4,35	الانحراف المعياري
18,92	التباين
0,543	التفرطح
0,574-	الالتواء
95	أعلى درجة
50	أدنى درجة
45	المدى

ومن خلال المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي يتضح للباحث إن توزيع درجات افراد عينة التحليل الإحصائي على المقياس تقترب من التوزيع الاعتدالي وفقاً لقيمة معامل الالتواء البالغة (-0,574) وأن الفرق يسير بين معامل التفرطح البالغ (0,543) ومعامل التفرطح للتوزيع الاعتدالي البالغ (0,394) .

ج. الخصائص السيكومترية للفقرات :

1. القوة التمييزية للفقرات :

ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التذوق الفني، أستخدم الباحث طريقة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ، ورتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة كلية ، الى أقل درجة

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

كلية لأفراد عينة تحليل الفقرات أحصائياً البالغ حجمها (400) طالب وطالبة، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية نسبة 27% في كل مجموعة فبلغ عدد الأفراد في كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (108) طالب وطالبة، ثم حسبت دلالة الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين باستخدام الاختبار التائي $t - test$ ، لعينتين مستقلتين فأتضح للباحث أن فقرات المقياس جميعها لها قدرة على التمييز بمستوى دلالة (0,05) لأن أصغر قيمة تائية محسوبة لدلالة الفرق فيها أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) وبدرجة حرية (214) والجدول (4) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس التذوق الفني.

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التذوق الفني

الاختبار التائي	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة	الاختبار التائي	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
2,41	1,21	0,48	2,68	0,37	21	2,04	1,45	0,19	2,94	0,24	1
2,17	1,14	0,17	2,16	0,18	22	2,17	1,64	0,34	2,46	0,58	2
2,07	1,53	0,29	2,87	0,24	23	3,39	1,63	0,57	2,53	0,41	3
2,19	1,15	0,34	2,50	0,43	24	2,44	1,61	0,60	2,91	0,39	4
4,42	1,12	0,65	2,39	0,55	25	2,09	1,46	0,39	2,78	0,28	5
5,42	1,87	0,44	2,18	0,56	26	3,18	1,19	0,44	2,78	0,41	6
2,33	1,18	0,38	2,37	0,47	27	3,44	1,75	0,54	2,35	0,64	7
3,71	1,13	0,27	2,44	0,38	28	2,91	1,65	0,41	2,87	0,71	8
3,99	1,71	0,29	2,63	0,41	29	3,87	1,54	0,43	2,65	0,38	9
3,02	1,24	0,41	2,91	0,27	30	4,58	1,47	0,38	2,78	0,27	10
3,13	1,17	0,38	2,84	0,23	31	3,44	1,19	0,48	2,34	0,19	11
2,54	1,46	0,53	2,17	0,18	32	3,13	1,27	0,27	2,26	0,21	12
3,61	1,81	0,45	2,14	0,19	33	3,04	1,38	0,31	2,45	0,37	13

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

3,62	.,55	1,92	.,27	2,77	34	5,01	.,39	1,44	.,41	2,91	14
2,43	.,46	1,11	.,32	2,68	35	4,54	.,56	1,33	.,43	2,99	15
4,52	.,23	1,31	.,35	2,54	36	3,16	.,55	1,14	.,54	2,16	16
3,52	.,31	1,21	.,54	2,31	37	2,28	.,24	1,17	.,61	2,58	17
4,13	.,33	1,34	.,27	2,12	38	3,19	.,31	1,54	.,44	2,81	18
4,16	.,61	1,29	.,19	2,53	39	2,31	.,19	1,78	.,28	2,94	19
4,13	.,54	1,37	2,67	2,96	40	2,33	.,28	1,18	.,24	2,52	20

صدق الفقرات:

يعد حساب صدق الفقرة من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي أكثر أهمية من صدقها المنطقي (90 : 1966 , Hlemstajer)، أي أن كل فقرة تهدف الى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها الفقرات الأخرى (أحمد ، 1981 : 293) وتشير " أنستازي " 1988 الى أن صدق الفقرات يحسب من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي وفي حالة عدم توافر محك خارجي فإن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (211 : 1988 , Anastasi) ، لذا عمد الباحث في معرفة صدق الفقرات بحساب معامل ارتباط بيرسون Person بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لدى عينة تحليل الفقرات أحصائيا البالغ حجمها (400) طالب طالبة ، فأتضح للباحث أن جميع فقرات مقياس التذوق الفني صادقة في قياس ما وضعت من أجل قياسه، لأن معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة أحصائيا عند مستوى دلالة لا يقل عن (0,05) إذ أن أصغر معامل ارتباط فيها أكبر من القيمة الجدولية (.,098) بدرجة حرية (398) عند مستوى (0,05) والجدول (5) يوضح معاملات صدق فقرات مقياس التذوق الفني.

جدول رقم (5)

معاملات ارتباط فقرات مقياس التذوق الفني بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0,78	33	0,56	17	0,70	1
0,79	34	0,66	18	0,74	2
0,85	35	0,83	19	0,89	3
0,69	36	0,87	20	0,69	4
0,63	37	0,69	21	0,78	5
0,62	38	0,62	22	0,64	6
0,82	39	0,67	23	0,62	7

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

0,60	40	0,84	24	0,62	8
		0,81	25	0,82	9
		0,64	26	0,64	10
		0,62	27	0,65	11
		0,79	28	0,62	12
		0,71	29	0,82	13
		0,78	30	0,80	14
		0,81	31	0,69	15
		0,50	32	0,67	16

الخصائص السيكومترية لمقياس التذوق الفني:

يعد حساب الخصائص القياسية السيكومترية من المستلزمات الأساسية لبناء المقاييس النفسية ، وكلما زاد عدد هذه الخصائص المحسوبة للمقياس أشر ذلك دقته وقدرته على قياس ما أعد لقياسه وأمكن الوثوق به لقياس السمة التي أعد لقياسها . (Zeller & carminses , 1980:77)

صدق المقياس :

صدق المقياس يعتبر من الخصائص اللازمة في بناء الأختبارات والمقاييس النفسية، وهو من الخصائص السيكومترية التي يتطلب توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه (Adams,1966:144) ، لأنه يعبر عن قدرة المقياس على قياس السمة التي أعد لقياسها (Tyler & walsh , 1973: 24) .

وقد تحقق الباحث من صدق المقياس من خلال المؤشرات الآتية :

1. الصدق الظاهري:

يعتمد عادة الصدق الظاهري على فحص الخبراء منطقياً لفقرات المقياس وتقدير مدى تمثيلها للسمة أو الخصيصة المراد دراستها (Anderson , 1965 :136) . ولقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس التذوق الفني وفقراته من خلال تقديمه الى الخبراء في التربية وعلم النفس والتربية الفنية ملحق رقم (2) وقاموا بتقدير صلاحية الفقرات كما تبدو ظاهرياً وقد حظيت بموافقة 80% فأكثر من الخبراء والمختصين .

2. صدق البناء:

ويسمى أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي، ويدل على مدى تمثيل المقياس لتكوين فرضي معين . (أبو صالح ، 1996 : 284)، ويمكن الاستدلال على مؤشرات صدق البناء من خلال ارتباط كل فقرة في المقياس مع الدرجة الكلية، ومن خلال قدرة الفقرات على التمييز، وقد تحقق الباحث لهذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال استخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين لاستخراج تمييز الفقرة .

ثبات المقياس:

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

يعد الثبات من الخصائص القياسية المهمة للمقاييس النفسية الذي يشير الى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منظمة ، وقد تحقق الباحث من ثبات المقياس من خلال استخدام طريقة إعادة الاختبار (Test Retest) والذي يسمى بمعامل الأستقرار عبر الزمن (4 : Dawson , 1997) .

لذا تم تطبيق مقياس التذوق الفني على عينة الثبات المكونة من (80) طالب وطالبة للمرحلتين الثانية و الثالثة ، و تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي ، وقد أعيد تطبيق مقياس التذوق الفني على العينة نفسها بعد مرور فترة أسبوعين ، وحسبت العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بأستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وبلغ معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة (0,82) . ولقد بلغت نسبة التباين المشترك لمربع الارتباط (0,67) وهي أكبر من (0,50) مما يؤشر الى وجود علاقة حقيقية بين درجتي التطبيقين .

عينة التطبيق النهائي:

بعد أن أنهى الباحث وأستكمل أعداد وبناء مقياس التذوق الفني والمكون من (40) فقرة والموضح في الملحق (4) ، فقد قام الباحث بتطبيق مقياس التذوق الفني بصورته النهائية على عينة التطبيق النهائي للمقياس والتي بلغت (160) طالب وطالبة من الأقسام العلمية والإنسانية لكلية التربية الأساسية وتم أختيارهم بالأسلوب العشوائي جدول رقم (6)، وقد بين الباحث للطلبة المستجيبين أن البحث لأغراض علمية مع مراعاة تثبيت المعلومات الموجودة في ورقة الأجابة ومليء حقول (التخصص، المرحلة، الجنس)، وتم توضيح طريقة الأجابة عن فقرات المقياس وأختيار بدائل الأجابة، وبعد الأنتهاء من تطبيق المقياس، قام الباحث بتصحيح أجابات الطلبة عن فقرات المقياس البالغة (40) فقرة وحسبت الدرجة الكلية لكل طالب، بجمع الدرجات لكل بديل ولكل فقرة من فقرات مقياس التذوق الفني.

جدول (6)

عينة التطبيق النهائي لمقياس التذوق الفني

التخصص	قسم	ذكور	أناث	المجموع
علمي	الرياضيات	20	20	40
	العلوم	20	20	40
أنساني	التربية الخاصة	20	20	40
	التربية الفنية	20	20	40
	المجموع	80	80	160

الوسائل الأحصائية:

أستخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية بعد الاستعانة بالبرنامج الأحصائي (spss) وكما

يأتي :

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

1. الأختبار التائي (t -test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية بين المجموعتين المتطرفين لفقرات المقياس ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات الذكور والإناث والتخصص علمي وأساني .
2. الاختبار التائي لعينة واحدة مستقلة لمعرفة مستوى التذوق الفني لدى طلبة الكلية.
3. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التذوق الفني ومعامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياس.
4. القيمة التائية لاختبار دلالة معاملات الارتباط إذ استخدمت لإيجاد الدلالة المعنوية لمعامل ارتباط بيرسون .
5. معامل الالتواء لمعرفة شكل التوزيع التكراري للدرجات بواسطة برنامج (S.pss) .
6. معامل التفرطح : لمعرفة منحنى التوزيع التكراري بواسطة برنامج

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وفق اهداف البحث وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: تحقق الهدف الاول الذي يتناول بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الاساسية ، خلال خطوات بناء المقياس والذي يعتبر (أداة) لقياس التذوق الفني والذي تم التحقق من خصائصه السيكومترية .

الهدف الثاني: تحقق الهدف الثاني الذي يتناول تعرف درجة التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية ، فقد تم أستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة الكلية البالغة (200) طالب وطالبة والجدول رقم (7) يوضح ذلك .

جدول رقم (7)

نتائج الاختبار التائي لدرجات العينة على مقياس التذوق الفني

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
160	86	3,23	80	23,07	1,96	0,05	159

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

ويتضح من الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث البالغة (160) طالب وطالبة قد بلغ (86) درجة وبأنحراف معياري (3,23) درجة ، بينما كان المتوسط الفرضي (80) درجة وبأستخدام الأختبار التائي لعينة واحدة ، ظهرت القيمة التائية المحسوبة البالغة (23,07) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (159) ، أي أن هناك فروق ذات دلالة أحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي، ولصالح عينة البحث، وأن أفراد عينة البحث لديهم مستوى عالي من التذوق الفني، ويفسر الباحث سبب ذلك هو تأثير الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدراسية بشكل كبير مما جعلتها حافزا لظهور التذوق الفني لدى الطالب الجامعي .

الهدف الثالث:

التعرف على دلالة الفروق في درجة التذوق الفني تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، أناث) ولتحقيق ذلك، أستخدم الباحث الأختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، أذ بلغ المتوسط الحسابي على المقياس لدرجات الذكور البالغ عددهم (80) طالب (80,41) درجة وبأنحراف معياري مقداره (3,54) ، أما الأناث البالغ عددهم (80) طالبة فقد بلغ المتوسط الحسابي على المقياس (82,35) درجة وبأنحراف معياري مقداره (3,09) وكما موضح في الجدول رقم (8)

جدول رقم (8)

نتائج الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات الذكور والأناث

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ذكور	80	80,41	3,54	6,03	1,96	0,05	158
أناث	80	82,35	3,09				

وعند تطبيق الأختبار التائي ظهر أن الفرق دال أحصائياً عند مستوى (0,05) ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6,03) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) وبدرجة حرية (198) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين درجات الذكور والأناث على مقياس التذوق الفني، ولصالح عينة الأناث.

ويفسر الباحث سبب وجود فروق معنوية بين طلبة كلية التربية الأساسية (ذكور- اناث) على مقياس التذوق الفني، هو أن عينة الطالبات(الأناث)، لديهن ميل فني أعلى من عينة الطلبة(الذكور)، لكونهن يقومن بالاعمال الفنية مثل الرسم والنحت وحضور المعارض التشكيلية.

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

الهدف الرابع : التعرف على دلالة الفروق في درجة التذوق الفني تبعاً لمتغير التخصص (علمي - أنساني) ، فقد أستخدم الباحث الأختبار التائي لعينتين مستقلتين، أذ بلغ المتوسط الحسابي على المقياس لدرجات التخصص العلمي (74,68) درجة والبالغ عددهم (80) طالباً وطالبة وبأنحراف معياري مقداره (4,7) درجة، أما التخصص الأنساني فقد بلغ المتوسط الحسابي (76,04) درجة والبالغ عددهم (80) طالبة وطالبة وبأنحراف معياري مقداره (3,5) درجة والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول رقم (9)

نتائج الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات التخصص العلمي والأنساني

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
علمي	80	74,68	4,7	4,02	1,96	0,05	158
أنساني	80	76,04	3,5				

ويتضح من الجدول (9) أن القيمة التائية المحسوبة (4,02) ، هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بمستوى دلالة (0,05) ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين درجات عينة التخصص العلمي ودرجات عينة التخصص الأنساني ، على مقياس التذوق الفني ولصالح عينة التخصص الأنساني.

ويفسر الباحث سبب وجود فروق معنوية بين عينة التخصص العلمي وعينة التخصص الأنساني الى أن عينة التخصص الأنساني لديها الوقت الكافي والدافعية والميل نحو الاعمال الفنية مثل حضورهم ندوات شعرية او معارض للرسوم وغيرها من الفعاليات .

الفصل الخامس

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن التوصل الى الاستنتاجات التالية .

- (1) أن مقياس التذوق الفني، يتمتع بخصائص سيكومترية قياسية جيدة تم التحقق منها ضمن خطوات بناء المقياس.
- (2) أن طلبة كلية التربية الأساسية لديهم درجة عالية من التذوق الفني .
- (3) لمتغير الجنس(ذكور-أناث) أثرا في مستوى التذوق الفني لدى افراد عينة الطلبة ولصالح عينة الأناث.
- (4) لمتغير التخصص (علمي_ انساني) أثرا في مستوى التذوق الفني لدى عينة التخصص الأنساني

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

التوصيات :

على ضوء نتائج البحث يوصي الباحث ما يلي:

- (1) استخدام مقياس التذوق الفني من قبل كافة أقسام التربية الأساسية لتشخيص مستوى التذوق الفني لدى الطلبة وخاصة في قسم التربية الفنية .
- (2) إدخال طلبة الجامعة برامج تدريبية لتنمية مستوى التذوق الفني لديهم.
- (3) تبصير الطلبة بأهمية التذوق الفني في تنمية قدراتهم وخبراتهم وميولهم الفنية.
- (4) الاستفادة من مقياس البحث الحالي في تشخيص الطلبة ذوي التذوق الفني الواطئ.

المقترحات:

واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

- (1) اجراء دراسة مماثلة على طلبة كلية الطب وكلية التربية الاساسية ومقارنة نتائجها مع الدراسة الحالية .
- (2) اجراء دراسة مماثلة عن ظهور التذوق الفني لدى الأساتذة الجامعيين.
- (3) اجراء دراسة مماثلة للتذوق الفني وعلاقتها بمتغيرات مثل مستوى التحصيل الدراسي او المستوى الاقتصادي للفرد أو للأبوين.

المصادر العربية:

1. أبو صالح، محمد صبحي (1996) : مقدمة في الاحصاء عمان، مركز الكتاب الاردني .
2. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (1999) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان . الاردن.
3. عبد الرحمن، سعد (1998) القياس النفسي (النظرية والتطبيق) ، عمان ، دار الفكر العربي .
4. عودة، احمد سليمان (1985) القياس والتقويم في العملية التدريسية ،
- 5- اسعد، سامية. (1987): التذوق والادب، مجلة الفيصل، العدد 122، السنة الحادية عشر، دار الفيصل الثقافية، السعودية – الرياض.
- 6- اسماعيل، عز الدين. (1986): الاسس الجمالية في النقد العربي عرض وتفسير ومقارنة، ط3، دار الشؤون الثقافية العامة وزارة الثقافة والاعلام، العراق-بغداد.

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

- 7- امين، معن جاسم محمد. (2001): الحكم الجمالي بين الادراك الحسي والتذوق الفني، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، رسالة ماجستير غير منشورة
- 8- البسيوني، محمود (1993): اسس التربية الفنية، ط6، عالم الكتب، القاهرة
- 9- الحسيني، هاني محي الدين. (2008): التذوق الفني والجمالي للوحدة في القرآن الكريم، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بحث غير منشورة.
- 10- حنورة، مصري عبد الحميد. (1985): سيكولوجية التذوق الفني، دار المعارف، القاهرة.
- 11- الحيلة، محمد محمود. (1998): التربية الفنية واساليب تدريسها، ط1، دار المسيرة للتوزيع والطباعة، عمان..
- 12- خالص، امل عبد الرحمن. (1997): العمل الفني التشكيلي بين التذوق الجمالي والنقد الفني تحليل نماذج الفن العراقي المعاصر، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 13- خميس، حمدي. (1965): طرق تدريس الفنون بدور المعلمين والمعلمات، ط4، بيروت.
- 14- الربيعي، نضال كاظم مطر. (2003): التذوق الفني وعلاقته باسلوب الادراك (التأملي – الاندفاعي) والاستقلال والاعتماد على المجال لدى طلبة قسم التربية الفنية، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- 15- السامرائي، هبه رعد. (2009): فاعلية مطبوعات الاطفال في تكوين القيم الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 16- ستولنتيز، جيروم. (1974): النقد الفني، ترجمة: زكريا فؤاد، الموسوعة العربي للدراسات والنشر.
- 17- ريد، هيربرت. (1970): التربية عن طريق الفن، ترجمة: عبد العزيز توفيق، الهيئة العامة للكتب، مطبعة جامعة القاهرة.
- 18- كلايف، بل. (2001): الفن، ترجمة: عادل مصطفى، دار النهضة.
- 19- عبد اللطيف، فاتن ابراهيم. (2004): نمو الطفل والتعبير الفني، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، الاسكندرية.
- 20- عبد المعطي. (1985): الابداع الفني وتذوق الفنون الجميلة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- 21- نعمة، ماضي حسن. (2005): برنامج تعليمي لتنمية التذوق الفني لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، قسم الفنون التشكيلية، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد.
- 22- نوبلر، ناثن. (1987): حوار الرؤية، مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية، ترجمة: فخري خليل، ط1، دار المامون للترجمة والنشر، بغداد.
- 23- الهاشمي، سلام صبحي عبد المجيد. (2007): السمات والتقنيات الحديثة للفن التشكيلي المعاصر ودورها في اثراء التذوق الفني، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- 24- الهتيدي، منال عبد الفتاح. (2009): مدخل الى سيكولوجية رسوم الاطفال، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

25- ميخائيل ، أمطانيوس (2004): القياس والتقويم دار الأمل ، بيروت.

المصادر الاجنبية :

1. Adams , G eorgia sashes (1966):measnremnt and Evaluation in Educational psychology and cuidance new York , Holt
2. Anatasi . Psychological Testing New york Mac – Milan 6th ed . 1988 .
3. Andrson , J.E. The Effect of the item Analysis upon the Discriminative power of an Examination , journal of Applied
4. Dawson , Tomas , E . Basic concepts in classical Test Theory , Texasa and university 1997 .
5. Dick , C . Hager , y . Topies on Measurement New york , McGraw , hill 1971 .
6. Eysenck.H.J(1996):Personality and Canser In:Cooper C.L(Ed).Handbook of stress,Medicine and Health.H.Y.CRC Press.
7. Ghiselli , et al , Measuremen Theory for the Behavioral Sciences , san Francisco , Free Man & company , 1981 .
8. Helnstad , G.C. Principles of Psychological Measure , London , Methuen and co , ltd . 1966 .
9. Nunnally , J , C ., Psychometric , New york , McGraw – Hall , 1978 .
10. psychology vol (19) 1965 .
11. Tyler , L.W & walsh – W.B. Testing and Measurement , 3rd ed . New Jorsy , Englewood , Cliffs , prestic – Hall , Inc 1979.
- 12.zeller , R-A, carmines , E.G, Measurment in the social sciences , The Link western theory and Data , London Cambridge 1980 .

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

ملحق (1)

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

م/ أستبانة آراء الخبراء حول

صلاحية فقرات ومجالات مقياس التذوق الفني بصورته الأولية

الاستاذ الفاضل الدكتور المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان (بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية) وقد أطلع الباحث على العديد من الدراسات والمقاييس التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي وأرتأى بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني والذي يتضمن (40) فقرة تتبعها ثلاثة بدائل للاجابة عنها وهي (دائماً ، احياناً ، نادراً) . علماً بأن الباحث قد عرف التذوق الفني بأنه " الميل والاحساس الجمالي نحو الاعمال الفنية المختلفة كالشعر والموسيقى والرسم وغيرها والعمل بها ومحاولة التقرب اليها والتعاشيش والانسجام معها " ونظراً لما تمتلكون من خبرة علمية ودراية واسعة في مجال التربية وعلم النفس والتربية الفنية، يرجو منكم الباحث قراءة فقرات المقياس ومجالاته الأربعة بكل دقة والحكم على صلاحيتها أو عدم صلاحيتها وتعديل المناسب منها مع التقدير...

أولاً:- ت	مجال التذوق الفني الموسيقي:	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
1	أستمع عند حضوري جلسة موسيقية.			
2	احب العزف على آلة العود.			
3	اميل لشراء الكتب الموسيقية.			
4	اميز بين انواع الموسيقى.			
5	اشترى آلات موسيقية.			
6	احتفظ بصور الفنانين بغرفتي.			
7	اميز بين المقامات العراقية.			

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

			ادندن في غرفتي.	8
			اطبل بيدي واغني .	9
			اقلد بعض اصوات الفنانين.	10
الملاحظات	غير صالحة	صالحة	مجال التذوق الفني الجمالي :-	ثانيا:-
			احب قراءة القصص.	1
			اميل لشراء التحفيات.	2
			افرح عند ذهابي لشارع المتنبى.	3
			احب التقاط الصور في المنتزهات.	4
			اميل الى رسم الاشياء.	5
			احب شراء ادوات الرسم.	6
			احاول التمثيل امام الاخرين .	7
			اميل الى تطريز القماش.	8
			اميل لعمل الزخرفة بالخشب.	9
			احب الرموز الفنية .	10
الملاحظات	غير صالحة	صالحة	مجال التذوق الفني الشعري .	ثالثا:-
			اميل لحضور الندوات الشعرية.	1
			احب قراءة تاريخ الادباء.	2
			اتمنى المشاركة بندوة شعرية.	3
			احفظ الشعر العربي بانواعه.	4
			اميل لقراءة الشعر الاجنبي.	5
			اشترى الكتب التي تحتوي على حياة الشعراء.	6
			اشعر بالسعادة عند سماع الشعر الحر.	7
			اميل الى كتابة الشعر والقصة.	8
			لدي القدرة على حفظ اسماء الشعراء.	9
			اميز بين الشعر الحر والشعر الجاهلي.	10

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

رابعاً:-	مجال التذوق الفني العام.	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	اهتم بتنظيم اثاث غرفتي .			
2	استطيع ان ارسم خارطة طريقي بذهني.			
3	اميل الى تناسق الالوان.			
4	اقرا الكتب التي بها صوراً مختلفة.			
5	تجذبني الاشكال الهندسية.			
6	اتلمس الاعمال الفنية بيدي.			
7	اشعر بالسعادة لدخولي معرض فني.			
8	ابتكر اشياء فنية.			
9	احب تنسيق الملابس.			
10	اميل الى النحت على الزجاج.			

ملحق (2)

أسماء الخبراء لفحص صلاحية مقياس التذوق الفني ومكوناته وفقراته منطقياً

ت	أسم الخبير	التخصص
1	أ.د. سعدي جاسم عطية	علم النفس التربوي
2	أ.د. محمد محمود صبيح	تربية فنية
3	أ.د. فراس علي الكناني	تربية فنية
4	أ.د. نشعة كريم عذاب	علم النفس التربوي
5	أ.د. محمد انور السامرائي	قياس وتقويم
6	أ.د. عامرة خليل العامري	تربية فنية
7	أ.م.د. وجدان عبد الامير	علم النفس التربوي
8	أ.د. ياسين حميد عيال	قياس وتقويم
9	أ.د. خالد جمال جاسم الدليمي	قياس وتقويم
10	أ.م.د. عبد الحسين رزوقي	قياس وتقويم
11	أ.م.د. أيمن عبد الكريم	علم النفس التربوي
12	أ.م.د. عباس علي شلال	علم النفس التربوي

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

أ.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

ملحق (3)

مقياس التذوق الفني بصيغته النهائية

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

الجنس:

عزيزتي الطالبة:

عزيزي الطالب:

القسم:

المرحلة:

بين يديك مجموعة من العبارات والأسئلة التي تتعامل معها وتعرض إليها ضمن سلوكك اليومي والدراسي ، يرجو منك الباحث قراءة كل فقرة من هذه العبارات ووضع علامة (x) ، في مربع البديل الذي تراه مناسباً إليك ، ولا تترك أي عبارة بدون أجابة وأعلم أن اجابتك سرية وشاكرين تعاونك معنا خدمة للبحث العلمي

الباحث

أ.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

ت	فقرات المقياس	دائماً	أحياناً	نادراً
1	أستمتع عند حضوري جلسة موسيقية.			
2	احب العزف على آلة العود.			
3	اميل لشراء الكتب الموسيقية.			
4	اميز بين انواع الموسيقى.			
5	اشترى آلات موسيقية.			
6	احتفظ بصور الفنانين بغرفتي.			
7	اميز بين المقامات العراقية.			
8	ادندن في غرفتي.			
9	اطبل بيدي واغني .			
10	اقلد بعض اصوات الفنانين.			
11	احب قراءة القصص.			
12	اميل لشراء التحفيات.			
13	افرح عند ذهابي لشارع المتنبى.			
14	احب التقاط الصور في المنتزهات.			

بناء وتطبيق مقياس التذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ا.م.د. محمد عبد الكريم طاهر

			اميل الى رسم الاشياء.	15
			احب شراء ادوات الرسم.	16
			احاول التمثيل امام الاخرين .	17
			اميل الى تطريز القماش.	18
			اميل لعمل الزخرفة بالخشب.	19
			احب الرموز الفنية .	20
			اميل لحضور الندوات الشعرية.	21
			احب قراءة تاريخ الادباء.	22
			اتمنى المشاركة بندوة شعرية.	23
			احفظ الشعر العربي بانواعه.	24
			اميل لقراءة الشعر الاجنبي.	25
			اشترى الكتب التي تحتوي على حياة الشعراء.	26
			اشعر بالسعادة عند سماع الشعر الحر.	27
			اميل الى كتابة الشعر والقصة.	28
			لدي القدرة على حفظ اسماء الشعراء.	29
			اميز بين الشعر الحر والشعر الجاهلي.	30
			اهتم بتنظيم اثاث غرفتي .	31
			استطيع ان ارسم خارطة طريقي بذهني.	32
			اميل الى تناسق الالوان.	33
			اقرا الكتب التي بها صوراً مختلفة.	34
			تجذبني الاشكال الهندسية.	35
			اتلمس الاعمال الفنية بيدي.	36
			اشعر بالسعادة لدخولي معرض فني.	37
			ابتكر اشياء فنية.	38
			احب تنسيق الملابس.	39
			اميل الى النحت على الزجاج.	40